

## ذكري الشباب

فلست من الشباب وليس مني  
 على ما في من سقم ووهن  
 ولو أني قدرت كفيت قرني  
 من اللذات في دعة وأمن  
 سوى النكدين من ألم وحزن  
 ولا وافي الشباب بحسن ظني  
 فمن عهد الشباب نفضت رُدي  
 ولو أني عليه قرعت سني  
 وغضّي عن ذوات الحسن جفني  
 ولم أسمع بلابكه تغني  
 فترويه دموع المين عني  
 يخجلد حسنها آيات فني  
 وسيلتها إلى جنات عدن  
 مبرأة بغير أذى ومن  
 عجا تتخذه عبد قرن  
 على عنت القطيعة والتجني  
 طبيعته التأود والثني  
 بما في البيع من وكس وغبن  
 تهدم منها ماعشت أبني  
 حبيب أو تلفت لم يجدني

قد ازدرفت على الحسين سني  
 جريت مع الصبا أمداً بعيداً  
 فأعجزني الصبا هرباً وولي  
 وفزت بما تناهيه لدائي  
 ولكني رجعت بغير زاد  
 وما برت بموعدها الليالي  
 فن كان الشباب له عقيداً  
 وطبت عن الفجيرة فيه نفساً  
 وكيف ألام في ترك التصابي  
 ولم أنعم بروض الحب يوماً  
 ولم يك للهوى عندي حديث  
 ولم أظفر بفاتنة لموب  
 ولو ظفرت بها نفسي لكانت  
 وكانت منةً للدهر عندي  
 على أن المليحة إن أصابت  
 وما أنا بالذي يستطيع صبراً  
 وهل يفتري نصن رطيب  
 وكيف أبيعها قلبي عليماً  
 وآمنها على جسدي وروحي  
 طبت على الوفاء فإن تغاضى

وصاحبت الرجال وصاحبوني  
 أوصلهم على أمل وشك  
 فلم أبدأ بعدوانٍ صديقا  
 أكيل لصاحبي صاعا بصاع  
 وما فارقت من أحدٍ وعندي  
 وذلك أن لي نفساً عزوفا  
 ترقعُ عن مفارقة الدنيايا  
 وقد صمّدتها فتعبدتني  
 على الحالين من ثقة وظن  
 وأهجرم بقلب مطمئن  
 ولم أقلب له ظهر المجرن  
 وآبى منه ما يباه مني  
 له ما عيبٌ من حسدٍ وضغن  
 كلّفتُ بحب ما قد كلفني  
 وتسمو فوق آفاق التنظني  
 كأنني شدتها لتكون سجنني

على شوقي

SARRUF, NIMR & MAKARIUS

PROPRIETORS

Tel 46256 & 44250

مصري ١٩٤٥ / ١٠ / ٢١  
Cairo

التلغراف التلغرافي "MOKATTAM" Cairo  
Telegraphic Address  
'MOKATTAM'

عزيزي انهارت سلامه موسى

سلامًا وحنينًا وبعد فأرجو انه تقبل عذري فقه عدم  
سخطا عن نشر مقالتي "مدرج وأسطون والدمعراطية  
الامريكية" لاني لا لاني "المكتطف" سيمري على قففة  
الإستماع عن نشر اي شيء كاتب مصري يضل بجدة  
"الكاتب المصري" واما انكم مقالتي في عدد هذه المجلة  
الاخير ، فأرجو انه تعلم اني اعلم ان هذا اتصالا  
مبينه آسفا من الاثنا عن نشر مقالتي هذا فاردت انك  
مع كتابي راجيا انه نكده بكل خير وحنين  
المكتطف

المكتطف

كتاب رئيس تحرير المكتطف الى الأستاذ سلامه موسى

ونحن نستنفر الله لصاحب هذا الكتاب من تقصيره في ذات الحرية والنحو والنوق ونؤكد  
أن هذه المجلة ترحب بالكتاب جميعاً ومنهم اللذين يكتبون في زميلتنا المكتطف الغراء .